

قال وزير النفط د. حسين الشهرستاني أن الأشهر القادمة ستشهد البدء بمشروع حفر الآبار من قبل الشركات العالمية، وأضاف خلال لقائه محافظ بابل سالم صالح المسلماوي: وجود احتياطي نفطي كبير في ناحية الكفل جنوبي المحافظة ولم يشر إلى حجم هذا الاحتياطي.



## جهود حكومية وبرلمانية ودينية لتنشيط أجواء المصالحة

# مبادرة صدرية متممة لمشروع المالكي.. ولقاءات شيعية سنية في النجف هذا الأسبوع



حطرت تجوال وشوارع خالصة في بغداد نهار امس

الزيارة هو إصدار بيان مشترك يحرم الاقتتال وبالتالي، وبحسب الأعرجي، فإن كل من يخرج عن هذا البيان أو الاتفاق سيعد إرهابياً وسيلاحقه القانون. من جانب آخر ناشد آية الله العظمى السيد علي السيستاني (المخلصين الحريصين على وحدة البلد) والقادة السياسيين والدينيين وزعماء العشائر (بذل الجهود لوقف مسلسل العنف) محدثاً من استمراره. وقال في بيان صدره وحصل (المدى) على نسخة منه أن (الخروج من المازق الذي يمر فيه العراق في الظروف الراهنة يتطلب قراراً من كل الفرقاء برعاية حرمة دم العراقي أيا كان ووقف العنف المتقابل بجميع أشكاله لتغيب بذلك وإلى الأبد مشاهد السيارات المفخخة وحملات التهجير القسري). وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد التقى وفداً من شيوخ ووجهاء عشائر بلد أكد فيه دور العشائر في تعزيز فرص نجاح مشروع المصالحة والحوار الوطني الذي يعتمد في جوهره على الدور الكبير لأبناء العشائر في الحفاظ على وحدة الوطن والمساهمة وحول توقعاته بشأن ما إذا كانت هذه التحركات ستسفر عن حل للمشاكل التي تعانيها البلاد قال السامرائي: "هذا يعيدنا إلى صدق النوايا، وإذا كانت النوايا صادقة فستحل إن شاء الله".

بغداد / هشام الوكايعي أعلن رئيس الجمهورية جلال طالباني تأييده لمبادرة وفد التيار الصدري بشأن تشكيل هيئة تضم ممثلين عن الكتل الرئيسية الممثلة في مجلس النواب. وهي (الائتلاف، التحالف الكردستاني، التوافق). جاء ذلك خلال استقباله وفداً من التيار الصدري في بغداد. وتهدف هذه الهيئة إلى السعي لضبط الأمن والاستقرار في البلاد والدعوة إلى المصالحة الوطنية والتعاون والتنسيق بين جميع المرجعيات الدينية وكذلك القوى السياسية. وذكر عضو مجلس النواب بهاء الأعرجي في تصريح خص به (المدى) أمس أن فكرة المبادرة جاءت نتيجة ازدياد أعمال القتل والعنف في العاصمة بغداد. وأضاف (حصلنا على مباركة الرئاسات الثلاث) والتقينا قبل يومين بممثل الأمين العام للأمم المتحدة أشرف قاضي وطلبنا منه أن يكون اللقاء برعايته كونه ممثلاً للأمين العام). وأشار الأعرجي إلى لقائه مرة ثانية برقاضي مع شخصيات من الائتلاف والتوافق وجررت مكاشفة وتم الاتفاق على قيام وفد يمثل رجال الدين السنة بزيارة المرجعيات الدينية والسيد مقتدى الصدر في مدينة النجف الأشرف هذا الأسبوع. موضعاً أن الهدف من هذه

## عودة ١٠٠ عائلة سنية إلى البصرة

ونبذ العنف ومن أجل مشاركة كل أبناء العراق في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار والعيش بحرية وسلام تحت خيمة العراق الواحد الموحد. من جانب آخر دعا السيد مقتدى الصدر اتباعه في البصرة إلى الهدوء وضبط النفس.. جاء ذلك خلال الرسالة التي حملها مبعوثه إلى البصرة الشيخ علي الزبيدي الذي عقد اجتماعات مع أعضاء مجلس محافظة البصرة أكد لهم رغبة السيد مقتدى الصدر في عودة الهدوء مجدداً إلى البصرة في إشارة إلى المواجهات المسلحة التي حدثت مؤخراً بين القوات البريطانية وعدد من اتباعه في البصرة.

البصرة / عبد الحسين الفواويي عادت نحو (١٠٠) عائلة سنية إلى البصرة مجدداً بعد أن كانت قد غادرتها في وقت سابق إثر تصاعد عمليات الاغتيال والخطف والتهجير القسري التي طالت عدداً من المواطنين. وقال الشيخ عبد الكريم ناصر مدير الوقف السني في المنطقة الجنوبية أن عودة العوائل إلى أمكنتها وبيوتها تؤكد إصرار أبناء السنة على العيش بسلام إلى جانب إخوانهم. من جانب آخر أكد السيد حسين الحسيني عضو رابطة الوحدة الإسلامية أن عودة العوائل جاءت تلبية للدعوات التي أطلقتها الرابطة على طريق تعزيز الوحدة الوطنية

## حزب الله يرفض مبادرة عنان.. وإسرائيل تستدعي قوات احتياطية

صحيضة (معارض) الإسرائيلية أن ٩٥% من الذين شملهم الاستطلاع برروا الهجوم العسكري الإسرائيلي على لبنان، كما إن ٩٠% منهم أيادوا استمرار العمليات العسكرية. استنهاراً لهذا الدعم الذي تلقته حكومة أولمرت استدعت إسرائيل أمس قوات احتياطية بحدود لواء، يضم ثلاثة آلاف مقاتل لتعزيز انتشارها في الشمال ويرى المحللون الاستراتيجيون ذلك استعداداً ربما لاجتياح بري شامل للجنوب اللبناني، عبر اعطاف جديد في مسيرة الحرب، ربما ستبدو ملامحه جلية، خلال الساعات القادمة.

حالياً إنهاء هذا الوضع بشكل فوري وهذا ما يعرقل عمل مجلس الأمن الدولي. على الجانب الإسرائيلي، اشترطت إسرائيل أمس نزع سلاح حزب الله لوقف المارك وفق الناطق باسم خارجيتها مارك ريغيف الذي أضاف: نريد التوصل إلى تفكيك حزب الله كقوة عسكرية بموجب تطبيقات القرار ١٥٥٩ وضمان أن لا يتمكن بعد الآن من التسبب بأزمة جديدة. وفي الوقت الذي كان فيه حزب الله يراهن على ردود الأفعال التي ربما تحدثها صواريخه التي تستهدف المدن الإسرائيلية لدى يحوله لعدم ضغط مباشر ضد قرار الحرب، أفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الجمعة

بعد أن استهدفتها ستة صواريخ. ومع تصاعد المواقف والأصوات، والمناشدات العربية والدولية والأوروبية بالعمل الفوري لإطفاء حرائق الحرب، يبقى الموقف الأمريكي الداعم لإسرائيل، بعيداً عن هذه المناشآت الدولية، بل معطلاً لفعالها الحقيقي على الأرض، وهذا ما أكدته أمس الجمعة ميشال اليو -ماري، وزيرة الدفاع الفرنسية وهي تشير صراحة إلى أن الولايات المتحدة لا تريد التوصل على الفور إلى وقف فوري لإطلاق النار، مضيفاً: أن لدى إسرائيل بالتأكيد رغبة لضرب حزب الله، لذلك فإن هنالك تردداً قوياً في تلبية الدعوات لوقف إطلاق النار، وإن الولايات المتحدة لا تريد

كتب / حور الشوون الفوية فيما اقترح الأمين العام للأمم المتحدة خطة لإنهاء الحرب في لبنان المشتعلة بين القوات الإسرائيلية، وحزب الله مندداً على الوقف الفوري للمعارك، وإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، سارع حزب الله لرفض خطة آنان، فيما أعلنت إسرائيل تحفظها عليها، وردت سريعاً على رفض حزب الله بقصف مكثف ليغطي بسحب الانفجارات سماء بعلبك التي شهدت أمس عشرين غارة جوية خلال ساعة واحدة على أحيائها وأطرافها، موقعة خمسة قتلى، وأكثر من عشرين جريحاً. وفي المقابل أوقعت رشقات صواريخ حزب الله على حيفا (١٧) جريحاً



النساء والأطفال .. مرة أخرى ضحايا الحرب في لبنان - بيروت ٧/٢١

## متعددة الجنسية تأسف لسقوط ضحايا مدنيين

### عملية دهم تستهدف اراهايين في بعقوبة

بهم فيما أصيب ٢٣ آخرون من ضمنهم العديد من النساء والأطفال. وأشار البيان إلى أن عملية الدهم استهدفت اراهايين على صلة بأعضاء بارزين في تنظيم القاعدة في العراق، تم استهدافهم من قبل قوات الائتلاف في عمليات سابقة، وتضم المنطقة التي تم استهدافها عدداً من البنايات، وبحسب البيان فإنه بينما كانت القوات تقوم بتأمين المنطقة جوبهت بإطلاق نار من أسلحة خفيفة من سطح إحدى البنايات فردت بعد تحذير النزلاء للخروج من البنايات المستهدفة ووجهت ضربة جوية وبعدها تم تصديرة في استخدام القوة باستخدام نيران جوية وبرية. كما عبرت القوات متعددة الجنسية عن أسفها لسقوط عدد من الضحايا المدنيين خلال العملية.

بغداد- ديابي / المدى قال بيان للقوات متعددة الجنسية أن اثنين من (الإرهابيين المشتبه بهما)



وزير الخارجية هوشيار زيباري

ومشروع الشراكة الدولية باسم (التجمع من أجل العراق) والأماكن ذات المناحة لمساعدة دول الجوار في تنفيذ هذا المشروع. من جهة ثانية التقى وزير الخارجية السفير الدنماركي كريستيان اولدنبيرغ بمناسبة انتهاء عمله في العراق وأشار إلى تقدير الحكومة والاقتضيات القومية التي قدمتها الدنمارك لمساعدة العراق بمخـ القبطاعسات.

ونقله بياناً عن الخارجية سلمت (المدى) نسخة منه، وأكدت الوزير ان الاحداث الاخيرة في لبنان والأراضي الفلسطينية اكدت مدى هشاشة الوضع في المنطقة مبيناً أن وجود عراق مستقر هو أمرهم الملح، من دون شعور بالتناقض الذاتي، وأضعة المشكلة التي تريد حلها على طريق اللاحل. إن إسرائيل لا تعترف إلا بتقييمها الحاد والغرض لمشكلتها مع حزب الله، ومن خلالها مشكلتها مع لبنان والعرب. ليس مهما عندها الأمن اللبناني المكفول بتوازن داخلي عرف اللبنانيون مؤخرًا كيف يأخذونه بالحسبان في صراعهم السياسي، محاولين تفويض أمرهم الوطني إلى دولتهم وسياسيها، وهي في

بغداد / الصدا أكد وزير الخارجية هوشيار زيباري ان رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي للمفوضية الأوروبية في العراق إلى مستوى سفير هو دليل آخر على اهتمام المفوضية والاتحاد الأوروبي باستمرار التأييد للعراق ودعمه في المجالات السياسية، والتجارية والتعليمية، جاء ذلك خلال استقباله رئيس بعثة المفوضية الأوروبية في العراق ايكا اوسيتالو

## الخارجية: إطلاق سراح ٥٧ موقوفاً عراقياً في السجون اللبنانية

### وصول جثامين ثلاثة عراقيين استشهدوا في لبنان إلى السهاموة

"لغرض إيواء المواطنين العراقيين النازحين من منطقة الضاحية الجنوبية في بيروت التي تشهد قصفاً إسرائيلياً مكثفاً وتم تأمين مكان لإيوائهم". وقال البيان: إن الجهات اللبنانية المختصة وافقت على تسهيل ترحيل أعداد من المواطنين العراقيين الراغبين بمغادرة لبنان، عن طريق رحلات برية تنظمها السفارة العراقية.

ووصلت جثثهم امس. وكانت الخارجية العراقية قد أعلنت أن السلطات اللبنانية أطلقت سراح ٥٧ موقوفا عراقيا انتهت فترة محكوميتهم بالإتفاق مع السفارة العراقية في بيروت. كما قامت السفارة، طبقاً لبيان أصدرته الخارجية الخميس، بالاتفاق مع عدد من الفعاليات والمراجع الدينية في لبنان

المتفاح / أصوات العراق ذكر شهود عيان أن جثامين ثلاثة مواطنين عراقيين من أهالي القصف الاسرائيلي في لبنان، وصلت امس الى مدينة السهاموة. وقال أحد شهود العيان إن "المواطنين الثلاثة كانوا يملون في لبنان وسقطوا في أعمال القصف العدواني الاسرائيلي على لبنان خلال الأسبوع الماضي

## الحرب على لبنان والمقاربة الصهيونية

بوصفهم عربا أعداء! وجهة النظر العنصرية هذه، كلية التجريد، ستعيد إنتاج المشكلة نفسها، لنلتقي بها وجها لوجه عند المتعطفات. إنها كذلك تعيد إنتاج جميع الخصومات الثقافية والتاريخية التي يود بعض قادة إسرائيل الساهين عن تعمد أو عن دهاء أن تخلفها منطقتنا وراها، من دون أن يفحصوا بدورهم السياسات الخطرة لدولتهم الشوفينية التي تولدها دائماً. لقد أثبتت التجارب إن الكولونيالية الإسرائيلية التي كرست الدهاء والغفلة السياسيين ضد الديمقراطية في العالم العربي تشن اليوم حربها المفتوحة ضد خصمها الحقيقي: الديمقراطية والتخمية في العالم العربي!

اعلانا حرباً مفتوحة ظالمة انما تخل بهذا التوازن، وتقف عن سابق تصميم ضد التطلعات العقلانية والديمقراطية الأخذة في النمو في لبنان والمحيط العربي. ما الذي يحدث؟ ما الأهداف الأخرى المعدة للبنان والعالم العربي من هذه الحرب المشبوهة؟ نعتقد أن المقاربة الإسرائيلية لم تتغير أبداً على الرغم من كل التطورات التي حدثت في المنطقة والعالم. هذه المقاربة تمد جذورها عميقة في فكر صهيوني عنصري ضيق الأفق، يمنع التفكير السياسي ويستبدله بالعمليات العسكرية. هذه المقاربة هي نفسها التي تلحن اللبنانيين الآن وتخفي فروقاتهم وملابسة تاريخهم الحديث وطبقاتهم وطوائفهم لتعاملهم

ومنها قضية سلاح حزب الله والمقاومة، فلماذا تطلق النار عليهم جميعاً؟ ما الهدف السياسي؟ لماذا تريد أن ترى جميع اللبنانيين متمثلين في حظ العقاب، عقابها، محطمة وطنهم فوق رؤوسهم، مضمرة النار فيه؟ من أجل جنديين اثنين تطحن إسرائيل الشعب اللبناني كله، وتسقط بيدها حججها، وهدفها الملح، من دون شعور بالتناقض الذاتي، وأضعة المشكلة التي تريد حلها على طريق اللاحل. إن إسرائيل لا تعترف إلا بتقييمها الحاد والغرض لمشكلتها مع حزب الله، ومن خلالها مشكلتها مع لبنان والعرب. ليس مهما عندها الأمن اللبناني المكفول بتوازن داخلي عرف اللبنانيون مؤخرًا كيف يأخذونه بالحسبان في صراعهم السياسي، محاولين تفويض أمرهم الوطني إلى دولتهم وسياسيها، وهي في

في علاقتها مع العرب، لا تعدو أهداف إسرائيل المعلنه غير اختبارات في التنبؤ والتسويق، فإذا اختارت الحرب فستختار حرباً تكون فيها حرة ومطلقة الديدن، وإذا ما اختارت السياسة فهي سياسة التنفك ونشر الفوضى. لن نجيب إذن أن إسرائيل لم تحرك في الأزمه الراهنة غير أنها الحربية السماء من دون أفق لحل سياسي، مما يعني أن القضايا التي هي موضع نزاع ستظل من دون حل، وسوف تعاود الظهور مجدداً على نحو أكثر تعقيداً. إن الآلة العسكرية الإسرائيلية معدة أيديولوجياً لتحن الفروق واتلاف الوجه الحقيقي للمواقف السياسية والنيات الصغرة والكبيرة للأخريين في آتون الغضب والاحقاد والاستهتار. فصي المثال اللبناني تعرف إسرائيل أن اللبنانيين مختلفون عن ألف قضية وقضية،

التي كانت هذه الحالة غريبة على السياسة الإسرائيلية، إذ جربت مثلها في أراضي السلطة الفلسطينية. فقد أضعفت هي نفسها هذه السلطة، لتتهدمها بعد ذلك بالتناقص وعدم القيام بواجباتها ومن ثم حكمت عليها بأنها لا تستحق أن تكون شريكا. فمما كانت النتيجة؟.. انسحاباً من طرف واحد، تقدم حماس في الانتخبات، واجتياحات للمدن، واغتيالات للأفراد.